

□ حزب ست الحيايب □

راح يحكى لنا بصراحة عن السبب فى القبض عليه .
مفيش غيره الغفير الكلب، اديته حنة تعميره عمره ماداق صنفها،
لكن نقول إيه بقى لعديم الأصيل. وبعدين أنا مش عارف جايبنى هنا
ليه؟ دول مالقوش حاجة عندى. الله يخرب بيوتهم، خلونى رميت
حنة مانزلش مصر زيها من زمان. وبعدين فتنشوا البيت مالقوش
حتى ولا سيجارة أنا مش عارف جايبنى هنا ليه ؟

وألقى رشدى صالح نظرة شاملة على شوقى وسأله :

- انت عارف جابوك هنا ليه ؟

- الغفير الكلب بلغ المباحث ان معايا حشيش .

- يعنى أنت مش شيوعى !

- شيوعى .. أستغفر الله العظيم، دنا أبويا شيخ وجدى شيخ، أنا
عمرى ما كنت إخوانجى أو وفدى، مافيش غير اليومين اللى فاتوا دول
دخلت التيار الثورى !

مد رشدى صالح يده ووضعها على فم شوقى وقال فى همس :

- أوعى تجيب السيرة دى .. فاهم .

وتساءل شوقى فى عبط :

- ليه يا بيه ..؟

- دى فيها ٥ سنين سجن

عندما سمع شوقى تحذير رشدى صالح، انفجر باكيا كأن عقربا
أصفر لسعه فى وجهه. وراح يبكى بحرقة.. حتى انتفض جسده كله.
وعندئذ نهره رشدى صالح بشدة

- يا ابنى بطل عياط احنا دماغنا واجعانا

كف شوقى عن البكاء تلبية لإشارة رشدى. ولكنه هب واقفا كأنه
قرر الانصراف، وبعد أن مسح دموعه نظر إلى العبد لله وسألنى :

- هنخرج امتى يا بيه ؟